مؤقت

مجلس الأمن

السنة الحادية والستون

الجلسة **٥٥٨٠**

الأربعاء، ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، الساعة ١٦/٣٥

نيويورك

الرئيس: السيد النصر .... (قطر)

الأعضاء:

الاتحاد الروسي	السيد لبلينسكي
الأرجنتين	السيد ميورال
بيرو	السيد تشافيز
جمهورية تترانيا المتحدة	السيد مانونغي
الدانمرك	السيد كريستنسن
سلوفاكيا	السيد بريان
الصين	السيد لي جونوا
غانا	نانا إفاه – أبنتنغ
فرنسا	السيد دلا سابليير
الكونغو	السيد إيكوبي
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيدة بيرس
الولايات المتحدة الأمريكية	السيد بولتون
اليابان	السيد كاواكامي
اليونان	السيد فاسيلاكيس

جدول الأعمال

الحالة المتعلقة بجمهورية الكونغو الديمقراطية

06-64490 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٦/٣٥.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال

الحالة المتعلقة بجمهورية الكونغو الديمقراطية

الرئيس: أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثلة جمهورية الكونغو الديمقراطية، تطلب فيها دعوتها إلى المشاركة في النظر في البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة الممثلة إلى المشاركة في النظر في البند دون أن يكون لها الحق في التصويت، وفقا لأحكام الميثاق ذات الصلة والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بناء على دعوة من الرئيس، شغلت السيدة بوتو (جمهورية الكونغو الديمقراطية) مقعداً على طاولة المجلس.

الرئيس: يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقاً للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

بعد المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، أُذِن لي بأن أُدلي بالبيان التالي باسم المجلس.

”يرحب مجلس الأمن بالإعلان الصادر عن محكمة العدل العليا في جمهورية الكونغو الديمقراطية بتاريخ ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر، بشأن النتائج الرسمية للانتخابات الرئاسية في ذلك البلد.

”ويهنئ مجلس الأمن الرئيس جوزيف كابيلا على انتخابه، ويهنئ الشعب الكونغولي مرة أخرى الذي مكَّن تصميمه وإحساسه بالمسؤولية المدنية من إجراء أول انتخابات ديمقراطية في البلد في أكثر من ٤٠ عاما.

”ويرحب مجلس الأمن بالتزام السيد جان – بيار بيمبا، في بيانه الصادر بتاريخ ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، بمواصلة المشاركة بنشاط في السياسة الكونغولية في إطار مؤسسات الجمهورية.

”ويتطلع مجلس الأمن إلى الخطوات التالية الهادفة إلى إكمال العملية الانتخابية، ويعيد تأكيد الحاجة إلى أن تتصرف جميع الأحزاب السياسية على نحو مسؤول في إطار المؤسسات الديمقراطية وحكم القانون عقب الانتخابات. ويعلق مجلس الأمن أهمية كبرى على وجوب أن تعمل الحكومة المنتخبة ديمقراطيا جنبا إلى جنب مع الشعب الكونغولي والأطراف الفاعلة السياسية لمواجهة التحديات العديدة في إعادة البناء والأمن في البلد، وكفالة إحلال السلام والاستقرار لأمد طويل في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

”ويعرب مجلس الأمن عن امتنانه للجنة الانتخابية المستقلة والشرطة الكونغولية الوطنية، اللتين اضطلعتا بدور مركزي في القيام، تباعا بتنظيم الانتخابات وفي توفير الأمن خلال العملية الانتخابية. ويُشيد بالدعم المقدم لإجراء الانتخابات من بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، والعملية الأوروبية، قوة حفظ السلام بقيادة الاتحاد الأوروبي في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبجميع الشركاء الإقليميين، ولا سيما جنوب أفريقيا والاتحاد الأوروبي. وكذلك ينوه مجلس الأمن بالدور الذي ما انفكت اللجنة الدولية للشخصيات المرموقة واللجنة الدولية لدعم العملية

الانتقالية تضطلعان به في العملية الانتخابية بكاملها.

”ويشيد مجلس الأمن بمجتمع المانحين، على مساعدة جمهورية الكونغو الديمقراطية لا سيما العملية الانتخابية، ويشجع المجتمع الدولي بأسره على مواصلة تقديم المساعدة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية خلال عملية تعزيز السلام وإعادة الإعمار والانتعاش.

”ويعرب مجلس الأمن عن بالغ قلقه إزاء استئناف الأعمال القتالية مؤخرا التي استهلتها وحدات غير مدمجة من الجيش في ساكي، في مقاطعة كيفو الشمالية، وإزاء تأثير هذه الأعمال على المدنيين، بمن فيهم النساء والأطفال وكبار السن. ويناشد هذه الوحدات وقف هذه الأعمال العدائية والعودة دونما إبطاء إلى مواقعها الأساسية وتسليم أنفسها إلى عملية دمج الجيش أو التسريح.

”ويشجع مجلس الأمن بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وفقا لولايتها، على مواجهة التحديات الأمنية هذه بحزم، ويدعم الخطوات التي كانت اتخذتها مؤخرا في هذا الصدد، ولا سيما في محافظة إيتوري ومقاطعة كيفو الشمالية“.

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2006/50.

بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٤٥.